

نشرة أخبار سوريا - المجاهدون يكسرون حصار حلب بعد سيطرتهم على حي الراشدة بالكامل، ونزوح 30 ألف مدني من سراقب بإدلب إثر القصف الروسي
العنف - (2016-8-6)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 6 أغسطس 2016 م
المشاهدات : 5789



خرائط توضيحية للنقاط التي تسيطر عليها المجاهدون اليوم ضمن المرحلة الثالثة من معركة فك الحصار عن مدينة حلب

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

61 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وريف دمشق، والمجاهدون يكسرون حصار حلب بعد سيطرتهم على حي الراشدة بالكامل، ويقتلون 15 عنصراً من قوات النظام بريف دمشق، بالمقابل، العيدة: إرادة الثوار قادرة على كسر جبروت نظام الأسد وإيران وروسيا، أما في الشأن الإنساني: نزوح 30 ألف مدني من سراقب بإدلب إثر قصف روسي عليها، من جهتها.. "رأيتس ووتش" تطالب أمريكا بنقل اللاجئين على الحدود الأردنية.

تحركات الشارع السوري تطالب فصائل المعارضة في درعا والقنيطرة للتحرك نصرة لداريا وحلب:

خرج العشرات من المتظاهرين في عدة مناطق في درعا والقنيطرة يوم أمس الجمعة رافضين ركود الجبهات ضد نظام الأسد في الجنوب السوري، ورددوا شعارات دعت لنصرة مدينة داريا وحلب المحاصرتين.

وانطلقت في درعا مظاهرات في عدة نقاط وجابت شوارع المدينة تنديدا بصمت وتخالل قادات الفصائل المقاتلة، ونصرة لحلب وداريا، وخرجت مظاهرات أيضا في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي ورددوا شعار "الموت ولا المذلة"، وفي الريف الشرقي لدرعا خرجت مظاهرة في بلدة الغارية الشرقية تطالب عناصر الثوار بإسقاط قادتهم وفتح عمل عسكري ضد نظام الأسد نصرة لمدينتي حلب وداريا المحاصرتين.

القنيطرة لم تسكت هي أيضا، فقد خرجت مظاهرة في قرية الرفيد للمطالبة بتوحيد فصائل الثوار والتخلص من القادات الفاسدين، وللحد على البدء بمعركة على مدينة البعث نصرة لداريا وحلب.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

61 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأمريكي يوم أمس الجمعة 61 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 21 طفلاً و8 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 30 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان، وفي حماة قتل أيضا شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، استهدفت قوات الأسد حي التضامن شرق العاصمة دمشق بصاروخ من نوع فيل، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة دوما وبلدات الشيفونية وأوتايا وحوش الصالحية وحوش الضواهرة في الغوطة الشرقية، وألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على منازل المدنيين في مدينة داريا، وشن الطيران الحربي غارات جوية على قرية بيت جن وحيطها، بينما تعرضت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيح لقصف مدفعي عنيف، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي غارات جوية على النقاط المحررة داخل مدفعية الراجمة وعلى أحياء الأنصاري وجسر الحج بمدينة حلب وعلى مدن حریتان وعندان وبلدة كفرحمرة ومخيم حندرات ومدينة الأتارب، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة كفرزيتا بالريف الشمالي، أما في إدلب، فقد صعد الطيران الحربي الروسي من قصفه لمدينة سراقب شرق إدلب ومدينة سرمين وسقط صاروخ بالستي أطلقته البارجات الروسية في البحر المتوسط استهدف المشفى الميداني لمدينة سرمين، تسبب بخروج المشفى من الخدمة، كما استهدفت الطائرات بصواريخ محرمة دولياً منازل المدنيين في مدينة بنش، وفي حمص، قصفت قوات الأسد محيط بلدة جوش حجو بالريف الشمالي بقذائف الهاون، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت حي الحوية والشيخ ياسين بمدينة ديرالزور، وفي القنيطرة، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض أرض أحياء بلدة الحميدية. (1,2,3,6)

عمليات المجاهدين:

المجاهدون يفكون الحصار عن مدينة حلب:

أعلن المقاتلون المشاركون في معركة فك الحصار عن حلب أنهم فكوا الحصار عن المدينة بعد سيطرتهم على منطقة الراجمة بالكامل،

وجاءت هذه السيطرة لقوات المعارضة بعد الإعلان عن المرحلة الثالثة من معركة فك الحصار عن حلب حيث سيطرت الفصائل يوم أمس على كلية التسليح وكلية المدفعية ليتم بعدها فك الحصار عن المدينة بعد السيطرة على آخر معاقل قوات الأسد في حي الراموسة.

قتل 15 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المُجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدُّم في بلدات الشيفونية وأوتايا وحوش الصالحية وحوش الضواهرة في الغوطة الشرقية، وقتلوا أكثر من 15 عنصراً على جبهة حوش الفارة بعد استهداف تجمُّعهم بصاروخ موجه، كما تصدُّوا لمحاولات قوات الأسد التقدُّم على أطراف بلدة ميدعا في الغوطة الشرقية (3,2).

المعارضة السياسية:

العبدة: إرادة الثوار قادرة على كسر جبروت نظام الأسد وإيران وروسيا:

أعلن الثوار عن تحرير كلية المدفعية وعدد من النقاط العسكرية الأخرى المجاورة لها، ضمن معركة "ملحمة حلب الكبرى" لفك الحصار عن المدنيين المحاصرين في الأحياء الشرقية من المدينة، وحييا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة الثوار الذي يخوضون معارك التحرير ضد نظام الأسد المجرم والميليشيات التي تقاتل إلى جانبه، وقال: "لكم العزّ والفخار أبطالنا وأنتم تُسْطِرون صفحات المجد في حلب وكل سوريا، وتعبدون الطريق لولادة سورية كوطن للسوريين الأحرار"، وجدد العبدة تأكيده على ضرورة التوحد لقوى الثورة السورية، قائلاً: "بوحدتنا في الميدان سُيُهْزم المستبد وأسياده المحتلون"، مشدداً على أن ما حققه الثوار هو رسالة واضحة لنظام الأسد وإيران وروسيا على أنهم "لن يستطيعوا حسم المعركة عسكرياً وفرض إملاءاتهم على الشعب السوري إلا أن ارادة الثوار أثبتت قدرتها على كسر جبروتهم وتفويت أهدافهم"، ولفت العبدة إلى أن روسيا كانت تسعى لتفريغ حلب المحررة من سكانها بشكل قسري، وذلك من خلال استهداف المرافق الطبية والخدمية والترويج لما يسمى بـ"ممرات آمنة" لـ"إجبار المدنيين على المغادرة، وهو ما تم توثيقه بشكل كامل من قبل المنظمات الحقوقية. (5)

نظام أسد:

محاولات مستمرة لعناصر الأسد وميليشياته اقتحام سجن السويداء:

بعد احتجاجات على سوء المعاملة من قبل نزلاء سجن السويداء، جاء العصيان المدني في السجن، وما هي إلا أيام قليلة لشن قوات الأمن وميليشيا الدفاع الوطني يوم أمس هجوما على السجن المركزي، وسط استهداف المعتقلين بالغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي، ناشطون على موقع التواصل أكدوا مقتل أحد المعتقلين من أبناء بلدة التمانعة بريف إدلب الجنوبي جراء طلق رصاص، وإصابة عدد من الأشخاص بجروح بينهم معتقل من بلدة الديرخيبة بالغوطة الغربية بريف دمشق، في سياق متصل، وجه ناشطون عبر صفحات التواصل الاجتماعي نداء لكافحة الفسائل لضرب معاقل قوات الأسد في ريف السويداء لإجبار قوات الأمن على الرجوع عن خيار اقتحام السجن، الحادثة هذه جاءت بعد اقتحام السجن من قبل ضباط الأسد وتفتيش مقتنيات النزلاء، وهو ما تسبب في نزاع كبير من قبل السجناء.

مفتى النظام الأسدى لميليشيات الأسد المنهارة: النصر حليفكم!

بعد التقدم الذي حققه الثوار يوم أمس الجمعة بتحرير عدة مواقع في حلب، ظهر مفتى الديار الأسدية أحمد بدر الدين حسون مخففاً من آثار الهزيمة التي لحقت بضباط وعناصر الأسد والمليشيات الطائفية في حلب، قائلاً لهم أن "النصر سيكون حليفهم" لأنهم "مع الله".

ووجه حسون رسالة صوتية عبر فضائية الأسد، وكذلك مداخلة مع مدير مكتب قناة العالم الإيرانية في دمشق حسين مرتضى، وحرص موالون للأسد نشر التسجيل الصوتي بين الجنود، وشبه مفتى الديار الأسدية قوات الأسد بأنهم "أهل بدر"، كما تضمن التسجيل حديث أحد ضباط الأسد الذي وعد بـ"الانتصار".

وأضاف حسون في كلمته "ستكون مقبرة لـ"الإرهابيين"، ويبدوا أن حسون لم يعرف أن حلب تحولت لجحيم مستعر على جنود الأسد وعناصر حزب الله الإرهابي ومليشيات إيران الشيعية، وما تشيع المرتزقة في إيران ولبنان إلا خير دليل على ذلك.

وأضاف حسون في المداخلة على قناة الفضائية السورية "يا أبناء الرقة ويا أبناء إدلب ويا أبناء سوريا النشامي الأبطال، أنا الآن لا أناشدمكم ولا أرجوكم بل أستصرخ ضمائركم، وللأصدقاء الروس وحزب الله وكل الشرفاء الذين جاؤوا من أنحاء العالم"، وتابع: "أقولها للكل.. إن الذين جاؤوا من سوريا اليوم من خارج سوريا إنما جاؤوا يدافعون عن شرفهم وقيمهم وإنسانيتهم ودينهم".

الوضع الإنساني:

نزوح 30 ألف مدني من سراقب بإدلب إثر قصف روسي عليها:

قال الدفاع المدني في سراقب بإدلب، اليوم السبت، أن المدينة شهدت نزوح لـ 30 ألف مدني إثر القصف الجوي لروسيا والنظام عليها، وقال مدير المركز، أسامة باريش، بحديث لـ"سمارت" إن نحو 30 ألف مدنياً غادروا المدينة متوجهين إلى الأراضي الزراعية والمناطق المحيطة، فيما يقدر عدد الباقيين داخلها بخمسة إلى عشرة آلاف مدني، وذلك جراء ظروفهم المادية السيئة، وأوضح "باريش" أن الدفاع المدني وجه نداء إخلاء للمدنيين عقب الغارات التي ضربت المدينة يوم أمس الجمعة وليله، حيث أسفرت الغارات عن مقتل شخص وجرح 15 آخرين إصابات خفيفة ومتعددة، عازياً قلة الإصابات البشرية لخلو المدينة، كما سببت الغارات نشوب حرائق في مناطق مختلفة من المدينة، حيث عمل الدفاع المدني مع المدنيين على إخمادها، وفق "باريش".

ووجه مدير المركز نداء استغاثة للمنظمات والجمعيات الإنسانية لتقديم مساعدات عاجلة للنازحين الذين يعانون من قلة المياه والمواد الغذائية، كما طالب بإطلاق حملات إعلامية تعلن سراقب مدينة منكوبة، وجرح خمسة مدنيين ليل الجمعة السبت، بغارات لسلاح الجو الروسي وأخرى للنظام على مدينة سراقب، حيث تشهد المدينة هجمة شرسه "انتقاماً من المدنيين بسبب إنتصارات الفصائل في حلب"، وفق ما قال لـ"سمارت" في وقت سابق مدير الدفاع المدني. (4)

توطين 8000 لاجئ سوري في أمريكا:

بعد أن وعد الرئيس الأمريكي بارك أوباما باستضافة عشرة ألف لاجئ سوري في بلاده، وبعد الجدل الواسع بعد الهجمات التي تبناها تنظيم الدولة في بلاد أوروبا وتخوف بعض الدول لاستضافة اللاجئين خوفاً من اندساس إرهابيين بداخلهم، اليوم عادة الولايات المتحدة الأمريكية متحدث عن توطين 8 آلاف لاجئ سوري، جاء ذلك على لسان مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لمكتب السكان واللاجئين والهجرة، "آن ريتشارد"، أن الولايات المتحدة أعادت توطين 8 آلاف لاجئ سوري داخل الولايات المتحدة، بحلول نهاية السنة المالية.

وأضافت "ريتشارد"، أنه سيجري نشر أفراد أمريكيين إضافيين للتحقق من حالات اللاجئين في الخارج، وأن لاجئين عديدين

آخرين تم التحقق من أوضاعهم وينتظرون إعادة التوطين، وقالت مساعدة وزير الخارجية الأمريكي ومسؤولون آخرون في الإدارة، إن العدد الإجمالي لللاجئين السوريين في الولايات المتحدة، ربما يتجاوز هدف العشرة آلاف لاجئ، بنهاية السنة المالية في 30 سبتمبر/أيلول.

وقالت "أن" الإعداد الإجمالي الشهري قفزت من أرقام منخفضة من اللاجئين قدمت في النصف الأول من العام، إلى أرقام أعلى. وفي الآونة الأخيرة في مايو/أيار، ويوليو/حزيران بدأ يظهر تأثير دعمنا للعملية".

المواقف والتحركات الدولية:

مطالبة أمريكا بنقل اللاجئين على الحدود الأردنية:

جراء المعاناة التي يعانيه اللاجئين السوريين على الحدود السورية الأردنية، خاصة بعد في مخيم الرقبان، بعد أن اعتبرت السلطات الأردنية المنطقة منطقة عسكرية، بعد تفجير نقطة تفتيش للجيش الأردني تبناه تنظيم الدولة.

طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الولايات المتحدة بمساعدة الأردن لنقل اللاجئين السوريين العالقين على حدودها في ظروف وصفتها بـ"المروعة"، إلى مكان آمن، وذلك في رسالة وجهتها إلى الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، وقالت منظمة "رايتس ووتش" أمس الجمعة، إن على الولايات المتحدة مساعدة الأردن في نقل نحو 70 ألف لاجئ سوري على حدوده الشمالية الشرقية (في إشارة إلى قاطني مخيم الرقبان)، إلى مكان آمن، لم تسمه، حسب موقع المنظمة.

وقال مدير قسم حقوق اللاجئين في المنظمة، بيل فريليك، "من الهام مساعدة الأردن في إيجاد حل لنقل هؤلاء الأشخاص الضعفاء جداً إلى مكان آمن حيث يمكن فحص حالاتهم للتأكد مما إذا كانوا يشكلون خطراً أمنياً ولتقدير احتياجهم للحماية"، وأضاف "فريليك" قوله "تحث الرئيس أوباما ليس فقط على مساعدة الأردن، ولكن على تكثيف الجهود لإعادة توطين اللاجئين في الولايات المتحدة وتشجيع الدول الأخرى على الأمر نفسه".

آراء المفكرين والصحف:

توحدوا، توحدوا:

ميشيل كيلو

ليس ما يجري ضد حلب مجرد ضغط سياسي بأدوات عسكرية، يمارسه تحالف الروس والإيرانيين والأسيويين ضد الثورة والشعب، كما يقول الواهمنون. وليس حدثاً عابراً ينضوي في إطار تلك الأحداث التي كثيرة ما مررنا بها، وترتبط عليها تبدل في الواقع الميداني، محدود ومكاني غالباً، بل هو جهد يستهدف قسم ظهر المقاومة والثورة في مركزهما الرئيس، الذي تتقاطع فيه قوى ومصالح وصراعات، سورية وعربية وإقليمية ودولية، ويتوقف على كسره نجاح خطٍّ قرر التحالف المعادي تطبيقها، حسماً للصراع، بهدف تصفية حلب مركزاً للصراع وتحويل بقية مناطق المقاومة إلى بؤر متفرقة ومفككة، تقاتل كل واحدة منها بمفردها ضد هذا التحالف الداخلي/الإقليمي/الدولي، بقدراته المتفوقة في الطيران والمدفعية والصواريخ الثقيلة، التي يأمل أن تتمكن من قضم المناطق المحررة واحدةً بعد أخرى، إما عبر هدن تجرّدها من سلاحها في مقابل وقف القصف والتوجيه، أو عمليات عسكرية يجتاحها خلالها، ويصفي حساباته مع سكانها ومقاتليها، تنتهي بقتل أكبر عدد منهم وتدمير موارد وجودهم المادية.

ركز التحالف الثلاثي جل قوته في حلب، ونقل معظم معركته إليها، بدعم أو بتهاون من أميركا: الطرف الدولي الآخر، الذي ينسق معه سياسياً، ويتابع عملياته العسكرية من دون امتناع. وفي أحيانٍ عديدة، بتعاطف، ويحمل المعارضة المسؤولية عن عدم الوصول إلى حلٍ ينهي المعضلة السورية. وكانت روسيا قد أعلنت، قبل (وبعد) غزوها بلادنا أنها عازمةً على إنقاذ

نظام الأسد، وإقامة نظام أمن إقليمي، يقاتل التنظيمات المقاومة والثورية، التي أدرجتها في خانة الإرهاب، وشنّت حرباً شاملة عليها، ورفعت ضغوطها عن النظام في مناطق عدّة، وحسّنت معنوياته، سواء بتكتيّف تدريب قواته وزيادة عدّيدها، أو توّلي جزء كبير من أعباء الحرب، وإيهامه أنه دخل في طورٍ جديّد، سيخرج منه بانتصارٍ لا شك فيه، صار قريباً وفي متناول يده.

تواجّه ثورتنا تحدياً مفصلياً وحاسماً، لا تنفع معه الأناشيد والخطب والكلمات الرنانة، فإذا انتصر أعداؤنا في حلب خسرنا الحرب. وإذا كنا نريد الحرية حقاً، وكنا لا نستهين حقاً، فإن انتصراً يعني خسارتهم هم. هذا هو الوضع، وهذه هي خياراته، ولا مفرّ من أن ننتصر، إن كنا لا نستهين حقاً بتضحيات ملايين السوريات والسوريين. 7 (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الجمعة (تسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (8,9)

الطفل رضا أحمد قرفع - حلب - حي المرجة
الطفل رضا عبدو قرفع - حلب - حي المرجة
الطفل عبيد حسن قرفع - حلب - حي المرجة
الطفل عمر حسن قرفع - حلب - حي المرجة
الطفلة ريم بنت حسن قرفع - حلب - حي المرجة
منى رضوان قرفع - حلب - حي المرجة
محمد رضوان قرفع - حلب - حي المرجة
محمود عبود الخرمي - حلب - حي المرجة
طفلتان من بيت جدوع - حلب - حي المرجة
محمد خير علي - حلب
مصطفى محمد عبد الرزا - حلب - بلدة عينجارة
الطفل جميل عماد علي - حلب - مدينة منبع
زوجة جاسم محمد الرسول - حلب - مدينة منبع
عدنان الحسن الحمادة - حلب - مدينة منبع
حسن سعدون - حلب - مدينة منبع
قاسم يوسف الهيتو - حلب - مدينة منبع
سنا عويره - حلب

عمار فاتح الداخل - حلب - حي شارع النيل
الطفل محمد علاء شرفو - حلب - حي باب النيرب
الطفلة بانا عبد الحميد شرفو - حلب - حي باب النيرب
حلا محمود شرفو - حلب - حي باب النيرب
الطفل محمود احمد مبيض - حلب - حي الحمدانية
عامر أحمد صباغ - حلب - حي الحمدانية
زياد أحمد سيو - حلب - حي الحمدانية

أبو البراء الشامي - حلب - الراموسية
محمد خالد عزيزة - حلب - الراموسية
ليث الخالدي - ريف دمشق - مخيم خان الشيخ
ناهد زين الدين - ريف دمشق - زملكا
يوسف عمر عرابي - ريف دمشق - مديرًا
معتصم عمر عرابي - ريف دمشق - مديرًا
حنان عمر عرابي - ريف دمشق - مديرًا
عمر عرابي - ريف دمشق - مديرًا
ميساء - ريف دمشق - مديرًا
محمد زعل - ريف دمشق - حوش الضواهرة
حسن بطحیش - ريف دمشق - عین ترما
نبیل حبشيہ - ريف دمشق - المرج
علی الیک - ريف دمشق - دوما
محمد یاسر الخلی - ريف دمشق - مسراپا
محمود المشیش - إدلب - كفرومة
عبد الرحمن إبراهیم الأحمد - إدلب - سرائب
عمران عبد الباسط الحسن - إدلب - معربة حرمة
قاسم جميل شاکر - إدلب - بنش
موسى العواد - إدلب
محمد فؤاد شیخ دیب - إدلب - سرائب
إیهاب أمارة - إدلب - سرائب
 Maher Nader Abdo - حماة - سهل الغاب: الحواش
مخلص علیوی - حماة - قریة الکریم
أحمد الدلمس - حماة - قریة الکریم

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - مسار برس
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - وكالة سمارت للأنباء
- 5 - الائتلاف السوري المعارض
- 6 - أورينت نت
- 7 - العربي الجديد

8- حلب نيوز

9- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: